بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

اسئلك بحبك بمحمد سيد وملاذ ولد عدنان امين حسن
تعرف ولا تهن وانت الحنان وانت المنان
الختام
وفي مشايخي
والدليه
وللمسلمين
بفظك
يا ارحم الراحمين

هذا كتاب شرح السيوطي على الفية
ابن مالك رضي الله عنها
امين وصلى الله على
سيدنا محمد واله
وسلم

٢٥٨٢
٤٧٩٨٥

من عواري الزمان عندي والفقير الى مولاه الاوي
داود بن السيد سليمان النقشبندي الخالدي
عفى الله عنه وعن اسلافه
امين

هذا الكتاب مال
سيد محمود عفى الحيالي
الله عنه ووالديه وعن مشايخه جميع
امين والله ملي لك الدنيا
اللهم جزاه
واحسانه شيخي
وحبيب

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نواله والائك واصلي واسلم على سيدنا محمد
خاتم انبيائك وعلى آله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك
هذا شرح لطيف من حجته بالفية ابن مالك مهذب
المقاصد واضح المسالك يبين مرادنا ظمها ويهديي
الطالب لها الى مرامها حاوٍ لابحاث مهاديج التحقيق
تفوح وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح
وسميته بالنابجة المرضية في شرح الالفية والله اسئل
انه خير معين قال الناظم رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين بن عبد
الله بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني الشافعي رحمه الله تعالى
احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل بقطر الوداد البعض
ما يجب له والمراد ايجاده للاخبار انه سيوجد مصليا بعد
الحمد اي داعيا بالصلوة اي الرحمة على النبي هو انسان
اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول
ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفيع رتبة النبي
صلى الله عليه وسلم على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ اي
الخبر لان النبي صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله تعالى والمراد به
نبينا محمد المصطفى اي المختار من الناس صلى الله عليه وسلم

كما قال

٧

كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد
ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة
قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال
في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني ادم ثم
اختار بني ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا
ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني
منهم فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم
وبني المطلب المستحقين الشرف بفتح الشين بانتسابهم اليه صلى الله
عليه وسلم واسعفني الله في نظم الفيته عدتها الف بيت او الفان
بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في النسبة كما قيل التساوي
النسب الى المفرد والمثنى كما سيأتي مقاصد النحو اي مهماته والمراد به
المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به اواخر الكلم اعرابا
وبناء وما يعرف به ذواتها صحة وبناء اعتلالا لا ما يقابل التصريف
بها اي فيها تحويه مجموعة تقرب هذه الالفية لافهام الطالبين
الا قصى اي الابعد من عوامض المسائل فيصير واضحا بلفظ
موجز قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية والتبع في كون الايجاز
سببا للفهم كما في رأيت عبد الله واكرمته دون واكرمت عبد الله
ويجوز ان تكون للبدل مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بسكون
المهملة اي العطاء بوعد منجز سريع الوفاء والوعد في الخير والايذاء

ارجوزة صح

في الشواذ المتكلم فيه وتقتضي بحسب الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضي
من قارئ بان لا يعترض عليها انفس بخط ديشوبه فائقة الفيه الامام
ابي زكريا يحيى ابن معطي بن عبد النور الزواوي الحنفي رحمه الله تعالى ولكن
هو يسبق اي يسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره حائز اي جامع
تفضيلا لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي
الجميل عليه انتفاعي بالفه واقتدائي به والله يقضي بنيل
اي عطايا من فضله وافره اي زائده والجملة خبرية
اريد بها الدعاء اي اللهم افعل بذلك لي فقدم نفسه
لحديث ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا بدء بنفسه وله في درجات الاخرج اي
مراتبها العلية هذا باب شرح الكلام
وشرح ما يتالف الكلام منه وهو الكلم الثلاث
كلاما معا شر النحويين لفظ اي صوت معتمد على
مقطع فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة
والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأي والاعتقاد
وعكس في الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه
على المهمل بخلاف اللفظ فقيده اي مفهم معنى بحيث
السكوت عليه كما قاله في شرح الكافية والمراد سكوت
المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد

كان

كان قام منلا واستثنى منه في شرح التسهيل
نقلا عن سيبويه وغيره مفيده ما لا يجهله
احد لخو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح
باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي
كغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد
وهو غير مركب واشار الى اشتراط
كونه موضوعا اي مقصود النحو ما ينطق
به النائم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم
اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد
في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج
المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء
واسمه وفعل ثم حرف هي الكلم
التي يتالف منها الكلام لاغنيها كما دل
عليه الاستقراء وما ذكره الامام علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه
المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف
بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله

لكونه فضلة دونها ثم الكلم على الصحيح اسم
جنس جمعي واحده كلمة وهي كما في التسهيل
لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا
او منوي معه كذلك والقول عم الكلام
والكلم والكلمة اي يطلق على كل
منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها
كلام قديم اي بقصد كثيرا في اللغة لا في
الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة
الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم
جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل
والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على
تسميته باستغنائه عنها بقبوله الاسناد
بطرفيه واحتياجها اليه فقال بالجر وهو
اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر
بالحرف والاضافة قاله في شرح
الكافية قلت لكن سيأتي
ان مذهب ان المضاف اليه

مجرور

بحرور بالحرف المقدر فذكر الجر شامل له الا ان يراعى مذهب غيره فتأمل
والتنوين المنضم للتمكين والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت
لفظا لا خطا والندى اي الصلاحة لان ينادى وآل المعرفة وما يقوم
مقامها كأم في لغة طيء وسيأتي ان الموصولة تدخل المضارع ومسند اي
اسناد اليه اي كل من هذه الامور الاربعة اسم تمييز اي انفصال عن تسميته
حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل والاسم متعلق
بتمييز مثال ما دخلت عليه بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى اطلب سكوتا
ومسلما ومنه حينئذ وكل وجوارينا زيد والرجل وأم سفر وناقة ولا
يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الام على لغة وايا ك واللو
وبالتاء زيد وتسمع بالمعيدي خير من أن تراه بجعل كل في الاولين اسما وحذف
المنادى في الثالث اي يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل بالبعدين في الاخير
اي وسماعك خبر تم اخذ في علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه بكونه
احد ركني الاسناد دون نحو قال تبا الفاعل سواء كان لمتكلم او مخاطب او محجبة
نحو قلت وتبا التاء الساكنة نحو انت ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت
والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ربت ثم وياء
المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التوكيد مشددة كانت
او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعلا ينجلي اي ينكشف وبر يتعلق بقوله
تبا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضار الشهود
لانه ضرورة سواها اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين مشترك
بين الاسماء والافعال كهل ولا يأتي في هذا ما سيأتي في باب الاشتغال من اختصاصه
بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله الرفيق ومختص وهو على قسمين

وعُنِيَ ومن هنا بيانية وشاع بمحنى تم بالعلال فى نومٍ الذى هو الاصل
ومحو نيامٍ فى نوامٍ شذوذه بمحنى اى بسبب اهل الفن فصل فى نوع
من الابدال ذو واللتين فاما حال من ذو والمبتدا المخبر عنه بابدلا العامل
فى قوله فى فعال ابدل لاكاشتر واتصل الاصل يشتر واتصل الاصل
اليشتر واتصل وكذا اتصال فيهما وشذ ابدال الفا نا فى فعال فى الهمز كما
والفصيح ايتزد واما قوله نحن اتكل افتعل من الاكل قتال للذى الهمز فى الجملة
وليس مما نحن فيه فصل طا مفعولا ثانيا فعال مفعول لاول لتزد
وزد بنى سدتا افعال ظا اذا وقع اثر خوف مطبق وهى الصاد والضاد
والظاء كاصطفى واضطرب والحق واضطجر فان وقع فى اثر دال او زاى
او ذال نحو ازان وازدد واذكر فانه دال بقى اى بما اذ اصل هذه الاثلة
اذتان واتتد وادتكر فصل فى الحذف فاطرد فى مضارع صاغ
من فعل الفا كوعد احذف فعل يجد ويعد وفى مصدره كعدة ذاك الحذف
اطرد وعوض عنها الواو اخرا وحذف همز افعل استمر فى مضارع منه كاكوم
وهو الاصل فى الحذف لاجتماع الهمزتين ويكومون وتكرمون وتكرم المحولة عليه
طردا للباب وبنى منصف بكسر الصاد اسم فاعل والمفعول منه كمكوم ومكرم
فلمت بفتح الفاء وظلت بكسرها فى ظلت بفتحها وكسر اللام والاولى الماضى المضاعف
المكسور العين المسند الى المضمر المتحرك استثقلا الفا فى حذف العين بعد نقل

حركتها الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل واما الثالث فانه الاصل
من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف فى اقرن بكسر الراء الاولى على حذفها
بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم فى ظلت فيما يظهر واما قول بعض
الشراح ان المحذوف والثانية ثم نقل كسرة الاولى بعيد وقرن بفتح القاف
فى اقرن نقلا عن ابن القطاع وقوبة نافع وعاصم فى قوله وقرن فى بيوتكن
وبالكسر الباقون هذا باب الادغام بكون الدال عبرة بشارا
للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان لا وغاوا بالتشديد
كاعبة بسيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن فى مثله متحرك
كاتوخذن كلا مهما اول مثلين متحركين فى كلمة ادغم بعد تسكينه فى الثانى
وجوبا كردبرد ولكن بشرط لذلك ان لا يصدرا ولهما كالكافية نحو
ددن وان لا تكون الكلمة على اوزان هى فعل بضم فضم كسهل صعب
وفعل بضمين نحو الذلل وجدد وفعل بكسرة فضمة نحو كلل وفعل بتحريك
نحو لبب وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستخارد وما
استرق من الرمل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم نحو يحسن
وان لا تكون حركة اخر المثلين عارضة كالمضعف الذى بنقل حركة الهمزة
الى الفا وان لا يكون ملحقا كهبل اذا قال لا الا الله فان كانت
كذلك فهو ممتنع فى الصور كلها وقد فيما استوفى شروط الادغام مثل الل

السفاء بكسر الاول اذا قيء ونحوه كالحمد لله المليل الاجلال قل بنقل العرب فيقبل ولم يقس عليه واذا كان المثلان تاليين لازما تحركا تاليهما نحو حيي فيا فعلك وادغم اي يجوز ذلك كلا منهما دون احد دون الادغام ويحيى من حي عن بينة كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاليين مصدرين في الكلمة نحو تحلي فاالفك واضح وادغم نحو الف لوصل وقال المجلي وكذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاليين في فعل نحو استتر فالفك واضح وادغم نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة وقال استر فستر وما تاليين من فعل مضارع ابتدئ قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهي الاولى وتحذف الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها كتبين العدد اصله تتبين وذلك الادغام من المتماثلين وجوبا حيث حرف مدغم فيه ساكن لكونه بغير الرفع اقترن بالملتقى ساكنا نحو خلت ما حلله بالنون فاصله قبل الفك حل وفي جزم اي حيز ومن المضارع وشبهه الجزم وهو الامر تحذف بين الفك والادغام فمن نحو وغضض من صوتك وغض الطرف وفك فعل بكسر العين في التعجب الزم للادغام لتعينه صفة المعهودة نحو واجب ايا ان يكون المقتدا والزم فرقا ايضا في علم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة من ها ولم نحو لم الله شعثه اي جمعه فحذف الالف تخفيفا وكانه قيل لجمع شعثك اينما

انتهى كلامه المعول عليه ما اراده من علم النحو والتصريف قال وما انجحه غنيت بضم العين وحكى ان الاعرابي فتحها قد كل بتثليث اللام اي ضعف وما على حمل المهمات اي مقصد القاصد النحوية استعمل ثم قال لما تضمنا من الكلم الى البغية اخصى هو فعل بمعنى جمع ومختصر بحر القاصر من الكافية الشافية الخلاصة الى النقاوة سهلا وتولت كثيرا من الاشاعة والخلاصة وجعله كافيا مستقلا نحى نحوها نحيا وطلبة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اي لاجل اقتضاء المنظم اي طلبه على جميع الطالبين بالاخصاصية اي بغير تحصيل لبعضهم وذلك لان الافاضل والكافية لكبرهما يتقاعس عنهما هم كثير من الناس فلا يشتغلون بهما فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محبوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت ولو اراد من تعرض له فانحله الله واكره عودا على بدء مصليا وسلما على محمد خير نبي ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه موديا بالمعجزة وآله المرتجع عزه وهو من اجل الابيض الجبهة اي انهم لشرفهم على سائر الناس عد من يقتفي من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر من اجل الفرد على غيره منها ويجوز ان يكون اراد بآله امته كما هو بعض الاقوال فيه وفي الحديث اتتم الغر المحجلين يوم القيمة من اثار الوضوء الكرام جمع كريم كرواي الطيبين الاصول والنعوت والظاهر بها البررة جمع بار اي ذوي الاحسان وهو المقترن في حديث

الصحيحين بأن عبد الله كان يراه فان لم يكن يراه فانه يراك وصحابي
اسم لجمع صاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم المتحقق من
الائمة المفضلين على غيرهم منها كما ورد في احاديث الخيرة تبع الياء ويجوز
التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يختاره
خيرة الله من خلقه وقد سن الله تعالى باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق
والتنقيح بالوحي المخبر صحة الدلايل هذا الفتح مظاهر الله تعالى استعملنا فيها
اذا ما الليل جن مشحرا اوجز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتدا في
رفع الايراد الطف الاشارة لبيبه اولوا الالباب لما له التحل فيما خاب
الشراح في بيان حكم اوتاويل او تعليل غيبه من لا اطلاع له ولا فهم
سهوا وعدولا عن السبيل وما درى انا نفعل ذلك عمدا لامر مهم جليل
وربما افصح حرفا اوزم تحرفا لحسبه التحي اخلالا اوتوضيحا وما
درى ان ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظر وتخفى على ذلك قلت
ياسيدا اطلاعم هذا الذي فاق نظما والدر والجوهر لا تقدمه اوكلمة
والجنيات به اظهر وروض الذهن اذ اشكل بدو وبالانكار
لابتدر فليس بالشان شانا له فقد اتى المصنف في الاعصر فريد
مولفا كانه عسجد اوزمرد منضد برز في ابان الشباب وتمز عند الصدور
اولى الالباب وقد قال ابن عباس ما اوتي عالم الا وهو شاب فالحمد
لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين ٥

نهاية المخطوطة